

بَابُ الْمَسْأَلَةِ

فتحنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يحضي مسأله باسمه واقابره وعن اقتت امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فلنذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فلنكرره سائله وان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

(١) البهق

ادفو . ألا يوجد من الادوية ما هو ناجع لمرض البهاق وما هي الحكمة من انه يأتي في الشتاء وينعدم في الصيف ؟
ج . البهق في المعجم ياض رقيق في ظاهر البشرة ولعله المرض المعروف علمياً باللوكودرميا *Lucodermia* وهو مرض جلدي يزيل المادة الملونة من البشرة فتتلوها بقع يضاء وقد تجمع هذه البقع وتعمل بعضها بعض فبغير احسن ايض . وقد نشر الدكتور استشر طيب مستشفي بود سعيد وصفاً لحادثة من هذا النوع في مجلة اللانست الطبية . وهذه المرض مجهول السبب والعلاج

(٢) التشخيص الطبي

ومنه . رجل يشمر بضف عام في كل اجزاء جسده حتى يشمر احياناً ان

راسه خفيف جداً ولا يمكن لجبهه ان يحمله والحال انه لا يعمل ابداً في كل ادوار هذا المرض فكيف تعلقون ذلك ج . تشخيص الامراض من اصعب فروع الطب ولكي يتمكن الطبيب من تشخيص مرض غير واضح الاعراض يلزم له ان يفحص العليل فحصاً مدققاً . يطلع على تاريخه وتاريخ امرته ودقائق الاصابة حتى يستدل على ما يمكنه من تشخيص المرض تشخيصاً صحيحاً . وقد اربنا ما ذكرتموه من الامراض التي يشمر بها سديشك لطيب فقال انه لا يستطيع ان يحكم على أي مرض من الامراض يصيب الرجل المذكور وعليه نشر عليكم ان نأخذوا في ذلك رأي طبيب قريب منكم لانه يحتاج الى ان يحصر المرض خصوصاً دقيقاً يعرف عنه ويشير عليكم

بأفضل الطرق لملاجئها

(٣) انكوليرا

ومنه . عاذا تسمون المرض الذي

يتسبب بقره واسهال شديدين ثم تسقط

درجة الحرارة أو يبرد جسم المريض

جداً ثم يفارق الحياة بعد ثلاثة أيام أو

أربعة من الاصابة

ج . يظن أنه الكوليرا أو تسمم

ناتج عن أكل طعام فاسد مسموم

(٤) خلاصة في التدون الرئوي

القاهرة . زرجوان تكتبوا مقالة

عن أحدث علاج طبي للسمل وهل يمكن

ان يقوم اي طبيب مصري بهذا العلاج

فان هذا الداء الويل اخذ يفتك بالناس

وذعرته العباد حتى رأينا وزارة الاوقاف

تشهد الخطب المتبرية حائمة على الوقاية

منه . واذا لم يتيسر لكم تحرير المقال

فكروا بالكتابة بشيء من الاسهاب على

أحدث الطرق العلمية لعلاج التدون

الرئوي في بلادنا

ج . اسباب التدون الرئوي . السبب

المباشر هو الاصابة بياض التدون اما

من بصاق المرضى أو من لبن البقر المصابة

بالتدون . اما الاسباب التي تعدد الجسم

للاصابة بهذه المكروبات فهي ضعف الصحة

ضعفاً تاماً بسبب الاجهاد والتبريد وعدم

التمرض لاشعة الشمس في الهواء الملتق .

واولاد المعايين معرضون للاصابة بالسمل

لانهم يولدون ويتشأون في بيئة تكثر فيها

مكروبت السمل فيكون تعرضهم لها أكثر

من تعرض غيرهم

الوقاية . أهم وسائل الوقاية من السمل

هي ما يأتي : (١) عدم الاختلاط مع

المصابين (٢) تطهير بصاق المعايين فيجب

على كل مصاب ان يبصق في مبصقة خاصة

فيها أحد المطهرات ويجب ايضاً غسل

مناديل المريض وفرشه وملابسه على

حدة وتقيمها حين غسلها ويجب تطهير

حجرته بعد وفاته (٣) اغلاء اللبن أو

بسترته قبل شربه (٤) تقوية الجسم بالنداء

الحيد والرياضة الكافية في الهواء الطلق

والتعرض لنور الشمس وعدم التعرض

للامراض المضعفة للجسم وخصوصاً التلذات

الشعبية وانزوتوية

الملاجئ . لم يكشف حتى الآن علاج

نوع واحد

لاشعة الشمس واستعمال الادوية التي تقوي

الجسم بوجوه عام مع ضعف الادوية اللازمة

للسناعات . اذا حصلت ومخففات المال

اذا ضاق به المريض ذرعاً

وتد جرب الاطباء الحقن بالتركيبين

واسكن لم تثبت له فائدة عامة وقد كثرت

في الآونة الاخيرة الاعلانات عن ادوية

متبهاً حيناً تكون المراكز الصبية المتسلطة على وعيد نائمة فيفعل ما يفعل وهو غير شاعر به . والمصابون بهذا الداء او الخلل قد يعملون اعمالاً كثيرة يعجزون عن عملها وهم مستيقظون فيمشون على الجدران الماية ويقطعون الانهار الصبية وهم مغمضو العيون لا يبصرون شيئاً

(٦) الآثار المصرية

اسوان . المعلوم ان طائفة من انفس الجداول الاترية واهم المجلات التاريخية محفوظ في عواصم اوربا قبل اخذته الدول من مصر حبة وهل يمكن استرداده لان البلاد المصرية احق به

ج . ان اكثر ما وصل الى اوربا من الآثار المصرية التي من هذا القبيل ابتاعه الاوربيون من الفلاحين او من الذين يفتشون عن الآثار في هذا القطر . وما وصل اليها وما هو محفوظ في متاحفها والمتحف المصري قليل جداً بالنسبة الى ما اتلفه سكان هذا القطر منذ الف وخمس مائة سنة الى الآن . اما رده الى مصر فليس في الاسكان الا اذا نادى أصحابه ان يردوه كرمأ منهم ولكن لا ضرر من وجوده في متاحف اوربا لان الاوربيين يعتنون بحفظه وهم الذين عرفوا قيمته وكشفوا معناه ولولاهم لظلت آثار مصر اهدى للفر

تشي من الل ولكن لم تثبت فائدة احداها ثبوتاً علمياً وعملياً
(٥) اعمال انثام

الاسكندرية . من الناس من ينهض وهو نائم ويتم بعض الاعمال التي كان يصلها قبلما نام ثم اذا استيقظ كان خالي الذهن من انه هو الذي انما وهو نائم . وقد بلغني ان رجلاً صيدلاً كان يترك صيدليه في الماء وآنيها غير مفسولة وبعض ادويتها في غير اماكنها ثم يأتي في الصباح فيجد الآنية مفسولة والادوية في اماكنها وهو لا يدري من فعل ذلك في غيبته . وسأل الحارس عن ذلك فقال له انك انت تأتي ليلاً وتدخل الصيدلية وتصل آنيها فلم يصدق . وفي ذات ليلة أتى ليلاً وفتح الصيدلية على حاري طادته فاقفلها الحارس وراءه وتركه فيها الى الصباح واستيقظ حينئذ فصدق ما قاله له الحارس . فكيف تطلون ذلك

ج . هذه الحالة تعرف بالسمبولزم اي المشي في النوم (من سخوس نوم وامبولوشي) وهي اضطراب في النوم سببه زيادة او نقصان في فعل مراكز العقل والحركة في الدماغ حينما تكون المراكز المتسلطة على الوعي مستيقظة في النوم . وانما ظهر ان فعل مراكز العقل والحركة في هذا الداء يزيده او يكن

(٧) لثة اللسان

اسيوط . احد معارف متعلم اللسان يتكلم بصوت شديدة ويكاد كلامه لا يفهم مطلقاً . وقد اشير عليه ان يتكلم متسلسلاً فهل يستفيد من ذلك وما سبب هذه اللثة ولماذا خص البعض بها دون سواهم . ج . اللثة خلل في النطق ورأى او مكتسب فلما يظهر قبل السنة الرابعة او الخامسة ولكنه قد يظهر بعد ذلك كثيراً على اثر الخلع او غيرها من الآفات وسبب القرب في الحجارة وقد تشترك الرثان معها في هذه الآفة تقبل الشفاء وقد تشفى من نفسها من غير علاج وتقل بالتقدم في السن غالباً واذا عقد المصاب نية على اصلاح لظفه فكثيراً ما ينجح . ولا بد من ان يعود قسماً على الشمس . المنتظم واخراج الصوت من الصدر . والتهلل في الكلام مفيد ولا بد من الاعتدال على رأي طيب محرب

(٨) قدم الورد

لبان . هل الورد نبات قديم وهل ذكر في اشعار الجاهلية من العرب . ج . عرف الورد من قديم الزمان وكان عند اليونان والرومان رمزاً الى البراءة والجمال وكانوا يحضون به في حفلاتهم الفردوس واورورا واورورا واورورا منقرشاً على مبانيم القديمة في بعلبك

وغيرها . وقد اختى المصريون بزعمهم ايام الفراغة وخصوصاً للعبود هورس وكان عندهم رمزاً الى الرزاق والامانة وهو مذکور في زهرية غنرة النبي وزهرية مقرى الوحش وكلاهما من الجاهلية قال الاول

والورد بين مبهج ومفوج
ومبهج ومرفج ومجمل
يزهو باحمر كالعقيق واصفر
كالزعفران وايض كالسجل
وقال الثاني

والورد يحكي بالنصون مجامراً
نار على ماء الحيا لم تخمد
وكذلك النسر ين اصبح باسماً
في ثمره تبراً رائحة ندي
فذكر انواع الورد الاحمر والاصفر
والايض دلالة على انها كانت كثيرة في حدائقهم او اسمها رأوها في الشام او في العراق

(٩) الشمس في الشرق

ومنه . هل استفاد الشرق من التمدن وما الدليل على ذلك . ج . يظهر انكريدون بالتمدن اساليب التمدن الاوروبي الحديث مثل اليوم الدائمة والميكانيكية والصحاحات الزمنية في اصل الارباب القديمة سهاراة في الجاهلية للاعمال كالانتراف والتلفون والسكك

(١٠) ضرورة الملح للجسم

بيروت . هل الملح لازم للجسم وما هو المقدار اللازم منه

ج . الملح لازم للجسم وأكثر ما يحتاج إليه الجسم من الملح تناوله مع الطعام وخصوصاً في اللحوم التي تأكلها . أما مقدار ما يجب أن يتناوله من الملح العادي فيتوقف على نوع المأكول التي يأكلها الإنسان عادة . فإذا كان أكثر طعامه من قيل القمح والسكرات وجب أن يتناول مقداراً من الملح أكبر من المقدار الذي يجب أن يتناوله متى كان أكثر طعامه من قيل اللحوم والمواد البروتينية

(١١) تقوية الدم

ومنه . ما هو أفيد شيء لتقوية الدم وتكثيره

ج . الغذاء الجيد الكافي والإقامة في مكان طيب الهواء مطلقه والرياضة المعتدلة وأخذ بعض الادوية المتقوية كركبتين الحديد وفلة الشغل العقلي

(١٢) عوارض بعد البلوغ

ومنه . هل ينمو الجسم طولاً بعد البلوغ

ج . نعم وقد يستمر نموه الى نحو السنة الخامسة والعشرين

الحديدية وآلات الحياكة والحداثة والتجارة وما اشبه فان كان هذا هو مرادكم فلا شك ان نوع الانسان يستفيد من اجتهاد عمرات العلم والعمل سواء كان في الشرق او في الغرب . وان كنتم تشيرون الى ما يصحب الاوربيين من إباحة السكر وبعض ضروب الخلاعة فهذه ليست من التمدن الاوربي ولا من لوازمه ولكنها ضرور نامية في كل مكان وقد تكون اذنب في اوروبا منها في غيرها كما ان الاعشاب نجود في الزبنة المتدنة للزرع الحيد اكثر مما نجود في الارض البائرة . واما اذا اردتم التمدن بمعناه المطلق كقابل للتوحش فلا شبهة في ان الشرق والغرب واتصال والجنوب تستفيد من اخذ التمدن وترك التوحش . هذا اذا لم يقع اختلاف في معنى الفائدة فاذا قال قوم ان كثرة الوفيات افيد من قلتها لانها تقلل السكان فنقل المزاحمة على الميعة . وان ترك المرضي بلا علاج افيد من معالجتهم لان المعالجة تطيل الآجال فيزيد السكان وتزيد المزاحمة . وان انتشار السلم والفتون يزيد مطامع الانسان فتكثر مشاغله وتقل راحته فيكون الجهل افيد من العلم — اذا قال قوم كذلك فلا جدال معهم لانهم يفهمون بالفائدة غير ما يفهمه اصحاب التمدن الاوربي